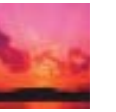




ما أخطر أن تتأكد الصورة الذهبية التي رسمها الطغاة لعقود في عقول الغرب، بأن الشعوب العربية غير جاهزة للديمقراطية، وأن هذه الأرض إذا سقيت بماء الحرية لن تثبت إلا قوضي ودماء..
وما أحوحنا لأصوات العقل التي بُحَّت في إقناع الغاضبين بأن: (أخذ الحق صنعاً)، وليس جعجعةً، ربما تدفع الثورة السورية النصب الأكبر من فانورتها ، والتي مازال يميننا الحبيب يتجرع تداعياتها ، ومن ذلك ما هو حاصل هذه الأيام



إن المناطقية والمذهبية والطائفية والسلالية والعائلية أمراض مرفوضة يجب على كل الوطنيين والشرفاء والأحرار الوقوف أمامها والتصدي لها أياً كانت مبرراتها أو خلفياتها.



تواصلوا معنا عبر صفحتنا في موقع فيس بوك « الثورة فيس بوك »



< لعل أي مراقب للساحة السياسية اليوم يقف متحيراً إذا ما حاول أن يتداعى تفكيره وتوجهه الحزبي ويستمتع لعقله...ويحاول أن يجيب على سؤال مفاده: أي الأحزاب السياسية الكبيرة هو القادر على قيادة البلاد نحو الأفضل؟ فال مؤتمر الذي انموكته قيادته الفاسدة في الماضي وقدمته كحزب بحر البلد نحو الفشل يبقى متعتراً جداً اليوم...خصوصاً مع وجود بعض تلك القيادات التي اليوم في مقدمه كوادره وقياداته... والأصلاح هو الآخر يبرز تحت وطأة القبيلة والمليشيات التي تتبعه هنا وهناك...بل ومواضيه الذي لا يقل بؤساً عن ماضي الشعبي العام.. وبالذات فيما يتعلق بـ٩٤ وحروب صعدة....وان كان يسعى إلى تجسيس تلك الصورة اليوم... ولكنه بنصدم أيضا كونه حزبا إبدلوجيا... ويحكمه نظام أقرب إلى الجماعات منها إلى الأحزاب السياسية... الاشتراكي...هو الآخر منوط في ارهاق أبناء الجنوب بالظلم والقهر باهيك عن صراعات منسنية التي لا تنتهي الا وتبدأ من جديد.... وكذلك تورطه في اعلان الانفصال عن الوحدة وهو الذي

< هل أعد اللقاء المشترك محتويات حقيبتها السياسية التي سيصطحبها إلى طاولة الحوار الوطني؟ السؤال نفسه ينسحب على المؤتمر الشعبي العام، إذ لا يبدو أن نظرة صالح للمسائل والإشكالات الوطنية الكبيرة، على اتساق مع نظرة الرئيس هادي مثلا وجانب من المؤتمر. أمر هل سيشارك كل طرف من أطراف تحالف المشترك بأجذاته وتصوراته الخاصة؟ هناك مبادئ كثيرة من المتوقع أن تفترق فيها والخيارات والرؤى وقد تظهر خارطة تحالفات جديدة على قواسم مشتركة جديدة. الحوثي منصرف كليا لمتابعة طائرة التجسس «أوبو» التي أعلن حزب الله اللبناني أنه أرسلها لاختراق الأجواء الاسرائيلية وهتك



المخفيون في اليمن: الحكومة تتجاهلهم والجدران تذكرهم*



< ملف المخفيين السياسيين يخفي مصير المئات وربما الآلاف ممن اعتقلوا خلال مراحل الصراع السياسي المختلفة في اليمن. وفي ظل تجاهل الحكومات المتعاقبة لمطالب أقرباء الضحايا بكشف الحقائق، انطلقت مبادرات مدنية للتذكير بقضيتهم.
مر اليمن محطات عديدة من الصراعات السياسية على السلطة سواء على الصعيد الشطري في الشمال والجنوب قبل الوحدة أو في إطار الدولة الموحدة (الجمهورية اليمنية) التي شهدت أيضا حرب صيف ١٩٩٤ بين قوات الشمال وقوات الجنوب .
ورغم أن الوحدة كانت قد تمت بطريقة سلمية في ٢٢ أيار / مايو ١٩٩٠، إلا أن ذلك لم يمنع نشوب الحرب التي خلفت الكثير من الضحايا، كما أضافت أعداد أخرى لملف المخفيين قسرا الذي ظل جرحا نازقا في قلب كل أسرة يمنية فقدت حبيبا لها ولم تعرف شيئا عن مصيره حتى اللحظة. وفيما كان الأمل معقودا على الثورة الشبابية السلمية بكشف هذا المصير المجهول وتقديم المسؤولين عنه لمحاكمة عادلة أمام المحاكم الوطنية، لكن ذلك لم يتم مما يترك علامة استفهام كبيرة!

تأسيس رابطة أسر المخفيين قسريا
موقع الرابطة على الفيسبوك

< مرت سنوات عديدة ولم تقم الحكومات اليمنية المتعاقبة بكشف مصير المخفيين قسرا أو رد الاعتبار لهم ولذويهم فقررت بعض الأسر المتضررة تأسيس «الرابطة اليمنية لأسر المخفيين قسريا» في آذار / مارس الماضي وقد وصل عدد أعضاء هذه الرابطة إلى نحو ٢٠٠ عضو. وكانت البداية - حسب هالة القرشي ابنة أحد المخفيين - بصدور عدد من صحيفة «البناء» اليمنية حاملا ملف المخفيين قسرا عام ٢٠٠٧. وتهدف الرابطة لتكوين إطار قانوني يبنى القضية ويقدمها للحوار الوطني المزمع بين القوى الوطنية، بهدف معرفة مصيرهم وكشف الحقيقة وتقديم المسؤولين للمحاكمة أمام المحاكم الوطنية والدولية المعنية بحقوق الإنسان استنادا للإعلان العالمي لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري. وتتبع الرابطة تنظيم الوفيات الاحتجاجية، وتشكيل جماعات الضغط الإعلامي والاجتماعي، وتعقد الندوات ورفع المطالب ورسم اللوحات الجدارية التي تحمل صور وبيانات المخفيين قسرا، كبرنامج للعمل ووسيلة للتعرّف لضحايا الإخفاء القسري والتذكير بهم وكشف مصيرهم.

يتذكرونهم ويروون حكاياتهم

في حديثها مع DWعربية تذكر هالة القرشي لحظات اعتقال والدها سلطان أمين القرشي، القائد اليساري المعروف و وزير التموين والتجارة اليمني في عهد الرئيس اليمني الأسبق (١٩٧٤ - ١٩٧٧) إبراهيم الحمدي، حين داهمت قوات أمن يمنية تتبع جهاز الاستخبارات المعروف حينها بـ«جهاز الأمن الوطني» - السبى السبعة - المنزل بفياد رئيس الجهاز حينها المقدم محمد خميس وتحديدا في عصر يوم ٢٠ فبراير ١٩٧٨. وتقول هالة متذكرة « إن الأسرة تلقت أول رسالة في مايو ١٩٧٨ يهنيئ فيها والدها وشقيقتها انتصار بعيد ميلادها ويؤكد على تسمية المولود المنتظر (أزل) وهو اسم شقيقها الأصغر الذي ولد في ١٧ مايو من نفس العام». وتضيف القاضية اليمنية أن الرسالة الثانية والأخيرة من والدها كانت في «يوم ١٢ أكتوبر ١٩٧٨ تحدث فيها عن ظروف السجن والتعامل القاسم معه ورفاقه المعتقلين في سجن حنظل الكائن في منطقة البونية وسط العاصمة اليمنية.» مشيرة إلى تأكيد والدها في هذه الرسالة على انعدام التغذية والرعاية الصحية السليمة وأنه ورفاقه كانوا لا يزالوا بملابسهم التي دخلوا بها»، رغم مرور نحو تسعة أشهر على اعتقالهم.

نداء أقرباء الضحايا لم يبلغ إلى مسامح أي من الحكومات اليمنية المتعاقبة
دكتور جميل عون قصة اعتقال شقيقه الأكبر، عبد العزيز، الضابط حينها في القوات المسلحة اليمنية والطالب الجامعي في السنة النهائية بكلية التجارة والاقتصاد يوم ٦ فبراير ١٩٧٧ فيما كان يمر بجوار جامعة صنعاء، ويقول دكتور عون إن اللجنة التي قامت باعتقال شقيقه وإخفائه قسرا هي جهاز الاستخبارات اليمنية التي داهمت سكن شقيقه بعد اعتقاله واستولت على كافة محتوياته. وينسب دكتور عون لشهود عيان في المستشفى العسكري بصعفاء مشاهدتهم عبد العزيز في المستشفى لمرتين متتاليتين عام ١٩٧٩ لتلقي العلاج وكانت آثار التعذيب تبدو واضحة على جسمه، حسب قوله.

كانت الأمل معلقة على الثورة الشبابية التي أطاحت بالرئيس السابق على عبد الله صالح في معالحة ملف المخفيين قسرا وإنهاء معاناة أهاليهم، لكن هذه الثورة لم تعالج بعد هذه القضية الإنسانية، بل إن الأحداث الأخيرة قد أضافت أسماء جديدة إلى قائمة الضحايا.

هالة القرشي الثورة الشبابية تنفي إهمال الثورة الشبابية لملف المخفيين قسرا، مؤكدة لـ DWعربية «أن كشف مصير المخفيين السياسيين كان وما يزال أحد الأهداف الرئيسية للثورة» متذكرة بدور شباب نعر منذ الأيام الأولى للثورة وحملة «الجدران تتذكر وجوههم»، في إشارة إلى مبادره أطلقتها أحد الفنانين بالتعاون مع أسر الضحايا وتلخص في رسم وتعليق صور الضحايا في الشوارع العامة.

لكن القرشي تنهم حكومة الوفاق الوطني التي جاءت بها الثورة، لبس «السكوت عن قضية المخفيين فحسب، بل بالتعريف بقضايا أخرى كثيرة وكبيرة»، مؤكدة لـ DWعربية «إصرار ر ضحايا الإخفاء القسري وأسرههم على رفض إقرار قانون العدالة الانتقالية إلا بعد إتمام الحوار الوطني، الذي على قاعدته سيتم إقرار القانون»، معتبرة أن الحكومة الحالية لا تمثل قوى الثورة الحقيقية كونها «لا تزال تضم قوى شاركت في عملية الإخفاء القسري». وتطالب هالة القرشي بـ كشف حقيقة الإخفاء القسري لوالدها، الذي كان أمينا عاما لحزب الطليعة الشعبية اليمنية اليساري عند اعتقاله ورفاقه، وكذلك بكشف مصير جميع المخفيين في كل محطات الصراع في اليمن بأسره وتقديم المسؤولين عنه للمحاكمة ومعاقبتهم كمجرمين، ولم نستطيع الحصول على تعليق من جانب وزارة حقوق الإنسان حول موقف الحكومة من هذه القضية.

الجدران تتذكر وجوههم

حملة «الجدران تتذكر وجوههم»

< ووفقا لهالة سلطان القرشي، نائب رئيس الرابطة اليمنية لأسر المخفيين فقد شكلت في عام ٢٠٠٦ لجنة حكومية بضغط من الأمم المتحدة كان من بين أعضائها غالب الفميش رئيس جهاز الأمن السياسي وعبد القادر فحطان مسؤول الانتربول حينها ووزير الداخلية وعلي نسيير وكيل وزارة حقوق الإنسان حينها، وذلك لكشف مصير المخفيين قسريا وحاولت اللجنة يومها توفير كل ما من شأنه إغلاق الملف وليس لإنصاف الضحايا والكشف عن مصيرهم، حسب ما تقول القرشي.

وللتذكير بقضية المخفيين قسرا تبنى الفنان التشكيلي اليمني الشاب مراد سبيع حملة «الجدران تتذكر وجوههم» بمشاركة من أسر المخفيين والمؤمنين بعدالة قضيتهم، وتم رسم لوحات جدارية في شوارع صنعاء للمخفيين قسرا وبيانات اختفائهم. ويقول الفنان مراد لـ DW عربية إن «الجدران تتذكر وجوههم» حملة فنية تبنى قضية المخفيين قسريا، ولكن بطريقة جديدة وهي الرسم على الجدران باستخدام فن الجرافيتي». ويضيف سبيع «أنجزنا في أربعة أسابيع رسم ٢٢ شخصية من الشخصيات التي تم إخفائها قسرا خلال العقود المنصرمة ولا يوجد سقف زمني معين لاستمرارية الحملة».

يذكر هنا أن بعض الصور قد تعرضت للطمس والبخس من قبل مجهولين يعتقد البعض أنهم الجناة أنفسهم الذين لم يستعملوا رؤية صور ضحاياهم التي تذكرهم بشعاع ما أفرقوه.

نقلا عن موقع إذاعة دوتش فيلا



أسرارها العسكرية. الحوثي معركته النظرية والدعائية لا تنتمي إلى دنيا اليمنيين، مجالها خارج الحدود، لكن تطبيقاتها على تناقض شبه تام مع فضاءها الفكري والنظري. اليمني العادي يريد دولة عدالة وحرية وسلام والحوثي يطمح في «طائرة تجسس» وفوج جديد من المجاهدين وجدران يرسم عليها الصرخة.



طكتيرا ما تبدو الأفكار وكأنها ارتدادات لا منهجية .. أشبه بحركة البندول .. رد فعل .. فكرة .. فكل .. وهكذا !!!
يقف البندول فقط عندما يقاومه الأحياء أو ربما الحياة .. فقط لمن يقدر أن يعيش كل أفكاره يخرج من هذه الحركة إلى أفق أوسع .. ليؤكد لبها مختاراً بعد اختيارها !!!

أكتوبر... الثورة المجيدة... والنصر الكبير



< كثير هي الأسماء التي دونها تاريخ النضال اليمني سواء في شمال اليمن أو في جنوبه
وهنا نحن اليوم نتعقل بتأبيد(٤٩لثورة١٤عشر من أكتوبر) هذه الثورة العظيمة الثورة التي سطرها أجدادنا بدمائهم طمنا وريعية وفي الحرية والكرامة واستعادت البلاد ذهب أجدادنا بمرانهم القوية ومعنوياتهم العالية وإطلاقا من حياء ردفان الأبية التي نتجر ثورة تحمل الكثير من الأهداف من ناحية ومن ناحية أخرى تريد إبطال العديد من الرسائل التي ذلك المستعمر الذي ظل يعلم بأنه قادر على اغتصاب أرضنا وظل مستعمرنا فيها إلا أن أجدادنا الثوار وعلى رأسهم الشهيد راجح بن غالب لبزوة لقبوا المستعمر دروسا قاسية وأرغموه على الانسحاب تدر بجا والتسليم للمناطق منطقتة تلو الأخرى فما من يوم كان يمر إلا وتجر فيه منطقتة من دنس الاستعمار أصاب المستعمر

نوعا من اليأس ودرجة من الرهبة والخوف اتضح للمستعمر بأن ليس لهم مكانا يلد بسكته اسود هرب المستعمرون وولو مديرين الي بلادهم خوفا من أن تتقوم تكلم الأسود الغارية في يومها رحلو من جنوب اليمن وسمي ذلك اليوم بيوم الاستقلال في (٣٠نوفمبرعام ١٩٦٧).....الشكر كل الشكر لأجدادنا الثوار الذين صربوا أروع الأمثلة على أننا ليسوا بالسهل وبأن الله اننا سنظل على آثارهم مقنون

فن فوتوغرافي



< ويلٌ لامة مقسمة إلى أجزاء، و كل جزء بحسب نفسه فيها أمة.

ما يصعب من الشهيد شهيدا هو القضية لا الموت.

من الصعوبة أن تحزر السدّج من الأعدال التي يجلّونها.

< نكد المرأة العربية هل هو حقيقة أم كذبة اخترقها الرجل؟

أنا شديد الإيمان بأن المرأة العربية نكدة إلى حدود لا تطاق، ولكن ليس ذلك لأن النكد هو العجبة الأولى التي تشكلت منها روح المرأة ليس ذلك مطلقا... والنكد الأنثوي العربي هو محاولة تنفيس دفاعية تقوم بها المرأة جراء القمع والاستغلال الكبير الذي تعيشه في عالم الذكر والذكورة، إنها المحاولة الأخيرة لإثبات ذات مهزومة ومضطوحة بفعل الأداة الذكورية القاتلة....

ماهو مؤلم حقا أن تخلق نحن الذكور «النكد» و من ثم نتأفف منه، دعوا نساءكم يعشن بحرية كافية، دعوهن يعبرن عما يردن، كي لا تقوا أيها الذكور العمر كله حراسا لسجن الفضيلة الزائفة

فليس وضع السجن أفضل حالٍ من مسجونته.....